الحزب الدستوري الجديد

الصدق في القول والإخلاص في العمل

السيد أحمد منصور رئيس الحزب الدستوري الجديد يصرح بما يلي :

نادينا منذ خروج بن على من أرض الوطن في 14 جانفي بأن يتولى الجنرال رشيد عمار مع عدد من شيوخ السياسة النزهاء (أمثال أحمد المستيري و أحمد بن صالح والشاذلي القليبي ورشيد صفر...) تكوين هيئة إنقاذ وطني تتولى تعيين وزير أول من الكفاءات (أمثال الشاذلي العياري ومصطفى كمال النابلي ...) يقوم بتكوين حكومة مصغرة توكل لها مهمة تصريف الأعمال كما تقوم هيئة الإنقاذ بتكليف مجموعة من خيرة علماء القانون الدستوري بتطهير دستور 59 مما شابه من الأحكام اللاديمقراطية وعرضه على الاستفتاء الشعبي في أجل أقصاه 3 أشهر يتبعه بعد ثلاثة أشهر انتخاب حر ونزيه لرئيس الجمهورية ولأعضاء مجلس النواب أما وقد توصلت بعض الأطياف السياسية إلى فرض مسار مختلف خدمة لمصالحها الذاتية والعمل على خلق انفلات أمني وتوظيف أموال طائلة لذات الغاية وللتأثير على ضعاف الحال لشراء ذممهم ... و اليوم و قد نال بعضهم ما سعى إليه وخاب آخرون كل ذلك في ظروف اتسمت بالعنجهية والإقصاء والتشفي وغيرها من عمليات التجني على الحقوق فإن ما آلت إليه الأمور تجعل مقترحنا الأول من أوكد ما يتعين القيام به الآن حفاظا على قيم الجمهورية والنهوض باقتصاد البلاد الذي أصبح في حالة من التردي والانهيار غير المسبوق والذي ينبؤ بكارثة اجتماعية فضلا عن حالات التسيب والفوضى وخصوصا تسلح بعض الأطياف التي تتهيأ بصريح خطابها لما لا تحمد عقباه كل هذا بعد ضياع ما يقارب السنة والنصف من سوء التصرف وإهدار إمكانات الدولة وهدم مؤسساتها وأهم ركائزها. وبما أن وظيفة الجيش الأولى تتمثل في حماية الوطن و أن يكون دوما درعه الواقي فإنا نكرر نداءنا للسيد رشيد عمار للقيام بما يمليه عليه الواجب حتى يجنب جيشنا العتيد الدولة التونسية من الانهيار التام ومن الصومالة

51، شارع أبو لبابة الأنصاري المنزه السادس 2091 الهاتف: 755 755 71 / الفاكس 692 766 71
www.neo-destour.com / email: info@neo-destour.com